

درس فجر السبت - الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك 4441-3-5

6

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الف لام اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا - 00:00:01
الا يعلم الكاذبين. ام حسب الذين يعلمون السينات ان يسبقو ساء ما يحكمون. من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات. وهو السميع العليم. ومن جاهد انما يجاهد لنفسه - 00:00:44

العنكبوت وهي سورة مكية الله فيها جملة من قصص الانبياء ابراهيم ولوط - [00:01:19](#)
شعيب افتتحت بثلاث حروف المقطعة الف لام ميم وكل هذه من علامات القرآن المكي والقرآن المكي هو ما نزل على
الصحيح ما نزل قبل الهجرة بعد الهجرة هذا هو الضابط - [00:02:11](#)

الصور المكية والمدنية يقول تعالى احسب الناس ان يتركوا امي يقولوا امنا وهم لا يفتنون هذا استفهام انكار معناه النهي عن هذا الحسبان وهذا الظن الخاطئ يعني ايحسبون انهم يدعون الايمان ثم لا يفتنون ولا يبتلون - 00:45
يبين حقيقة حالهم من صدق او كذب ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون فمن سنة الله ان يبتلي من يدعى الايمان بيتلיהם حتى يتبيّن الصادق من الكاذب فمن ثبت على الايمان - 00:20

دل ذلك على صدقه ومن وبالتالي ثم نقص على عقبيه دل ذلك على كذبه ولهذا قال تعالى فلا يعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون الكاذبين. بهذا الابتلاء يتبين الصادق من الكاذب - 00:03:45

ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا ولا يعلمون الكاذبين ام حسب الذين يعملون السيئات وهذا ايضا استفهام انكار معناه النهي عن هذا الحسbian يظن المغترفون ان السيئات انهم يفوتون الله - 00:04:07

تعالى من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لاتي - 00:04:30

من كان يؤمن ويرجو أن يلقى الله يوم القيمة بعد ما يبعث قال رب فيجزيه ويحاسبه ويجزيه فان أجل الله لات اه اجل اجل الذي
قدره الله والنشر يوم القيمة ات لا محالة - 00:04:58

فإن أجل الله لات وهو السميع العليم. ثم قال تعالى ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه من جاهد في سبيل الله وجاهد للعمل بطاعة الله
وجاهد النفسسوء والشيطان والهوا فجهاد لنفسه - 00:26

وهو السميع العليم. ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه. ان الله لغني عن العالمين - 00:05:52

والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمة الله تعالى - [00:06:48](#)

سورة العنكبوت مكية بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم احسب الناس ان يترك بغیر اختبار ولا ابتلاء ان يقولوا اي بان يقولوا منا [00:07:20](#) وهم لا يفتنون لا يبتلون في اموالهم وهم لا يبتلون. نعم -

يا اموالهم وانفسهم كلا لنختبرنهم ليبيين المخلص من المنافق والصادق من واختلفوا في سبب نزول هذه الاية. قال الشابي نزلت في [00:07:50](#) اناس كانوا بمكة قد اقرروا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يقبل منكم اقرار -

للسلام حتى تهاجروا. وخرجوا عامدين الى المدينة فاتبعهم المشركون فقاتلواهم منهم من قتل ومنهم من نجا فانزل الله هاتين [00:08:24](#) الآيتين وكأن ابن عباس رضي الله عندهما قال اراد الناس الذين امنوا بمكة سلمت -

هشام عياش ابن ربعة والوليد ابن الوليد وعمار ابن ياسر وغيرهم. وقال ابن نزلت في اعمال ابن ياسر. كان يعذب في الله عز وجل. [00:08:51](#) وقال مقاتل نزلت في مهجا ابن عبد الله مولى عمر كان اول قتيل من المسلمين يوم بدر وقال -

النبي صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء مهجم. وهو اول من يدعى الى باب الجنة من هذه الامة فجزى ابواه وامرأته فانزل الله فيهم [00:09:21](#) هذه الاية وقنا لهم لا يفتنون بالاوامر والنواهي. وذلك ان الله تعالى امرهم في الابتدا -

بمجرد الایمان ثم فرض عليهم الصلاة والزكاة وسائر الشرائع. فشق على بعضهم فانزل الله هذه الاية ثم عزهم فقال ولقد فتنا الذين [00:09:50](#) من قبلهم يعني الانبياء والمؤمنين فمنهم من نشر بالمنشار و منهم من قتل وابتلي بنو اسرائيل -

في فرعون وكان يصومهم سوء العذاب. فليعلمون الله الذين صدقوا في قولهم والابتلاء يكون بالمصاب والشدائد ويكون [00:10:20](#) بالشرائع والاوامر والنواهي الصادق في ايمانه يصر على الشدائ والمصاب ويتمثل الاوامر والنواهي -

ويعمل بطاعة الله والكذب على ضد ذلك نعم في قولهم امنا ولا يعلمون الكاذبين. والله اعلم بهم قبل الاختبار ومعنا الاية فلا يظهرن [00:10:52](#) الله الصادقين من الكاذبين. حتى يوجد معلومه. وقال -

فلا يرین الله وقيل ليميزن الله كقوله ليميز الله خبيث من الطيب حسب الذين يعلمون السيئات يعني الشرك ان يسبقون يعجزون [00:11:19](#) ويفوتون الانتقام منهم. ساء ما يحكمون. بئس ما حكموا حين ظنوا ذلك -

من كان يرجو لقاء الله. قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهم وقاتل من كان يخشى البعث والحساب والرجاء والرجاء معنى الخوف [00:11:49](#) وقال سعيد بن جبیر رضي الله عنه من كان يطمع في ثواب الله فان اجل الله لآت -

يعني ما وعد الله من الثواب والعقاب وقال مقاتل يعني يوم القيمة لکائن. وما من الاية ان من يخشى الله او فليستعد له وليعمل لذلك [00:12:18](#) اليوم كما قال من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا -

وهو السميع العليم. ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه له ثوابه هو الصبر على الشدة. ويكون ذلك في الحرب. وقد يكون على مخالفة [00:12:45](#) الناس ان الله الغني عن العالمين. عن اعمالهم وعبادتهم. والذين امنوا وعملوا الصالحات -

عنهم سيئاتهم لنبطلها. يعني حتى تصير بمنزلة ما لم ي عمل بالحسنة. ولنجزيتهم احسن الذي كانوا يعملون. اي ابى احسن اعمالهم وهو [00:13:15](#) الطاعة وقيل نعطيهم اکثر مما عملوا هو احسن كما قال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها -

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه [00:13:53](#) اجمعين قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمة الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورةبني اسرائيل - المصلحة الثانية. اخذنا المصلحة الاولى وهي درء المفاسد المعروفة عند اهل الاصول بالضروريات المصلحة الثانية جلب المصالح وقد [00:14:20](#) جاء القرآن بجلب المصالح باقوم الطرق واعدلها ففتح الابواب لجلب المصالح في جميع الميادين. قال تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من

لله وقال ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم وقال واخرون يضربون في الارض بيتغون من فضل الله. وقال الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولما جاء الشرع الكريم باباحة المصالح المتبادلة بين افراد المجتمع على الوجه المشروع - [00:14:47](#) ليس تجلب كل مصلحته من الآخر. كالبيوع والايغارات والاكرينة والمساقاة والمضاربة. وما جرى مجرى المصلحة الثالثة الجري

على مكارم الاخلاق ومحاسن العادات وقد جاء القرآن بذلك باقوم الطرق واعدلها. والحضور على مكارم الاخلاق ومحاسن العادات كثير جدا في كتاب - 00:15:14

بالله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه ولذلك لما سئلت عائشة رضي الله عنها عن خلقه صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن. لأن القرآن يشتمل على جميع مكارم الاخلاق. ولأن الله تعالى - 00:15:42

يقول في نبيه صلى الله عليه وسلم وانك لعلى خلق عظيم. صلى الله عليه فدل مجموع الآية وحديث عائشة رضي الله عنها على ان المتصل بما في القرآن من مكارم الاخلاق انه - 00:16:02

يكون على خلق عظيم. وذلك لعظم ما في القرآن من مكارم الاخلاق وسنذكر لك بعضا من ذلك تنبئها به على غيره فمن ذلك قوله تعالى وان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم الآية - 00:16:20

فاظظر ما في هذه الآية من الحظ على مكارم الاخلاق من الامن من العفو والنهي عن نسيان الفضل وقال تعالى ولا يجرمنكم شنان قوم ان صدوك عن المسجد الحرام ان تعتدوا الآية. وقال تعالى ولا - 00:16:40

القوم على الا تعذلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى فاظظر ما في هذه الآيات من مكارم الاخلاق. والامر بان تعامل من عصى الله فيك بان تطيعه فيه. وقال تعالى الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. وبذى القربي واليتامى والمساكين والجار ذي القربي والجار الجنب - 00:16:59

صاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم فاظظر الى هذا من مكارم الاخلاق والامر بالاحسان الى المحتاجين والضعفاء وقال تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربي وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى - 00:17:26

لعلكم تذكرون وقال تعالى يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. وقال ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال تعالى واذا مرروا باللغو مرروا كراما. وقال تعالى واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولهم - 00:17:48

اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين الى غير ذلك من الآيات الدالة على ما يدعونا اليه القرآن من مكارم الاخلاق ومحاسن العادات ومن هدى القرآن لتي هي اقوم. هديه الى حل المشاكل العالمية باقوم الطرق واعدلها - 00:18:11

ونحن دائمآ في المناسبات نبين هدي القرآن العظيم الى حل ثلاث مشكلات كنا من اعظم ما يعنيه العالم في جميع في جميع المعمورة من ينتمي الى الاسلام. تنبئها بها على غيرها - 00:18:35

المشكلة الاولى هي ضعف المسلمين في اقدار الدنيا في العدد والعدد. عن مقاومة الكفار. وقد هدى القرآن العظيم الى حل هذه المشكلة باقوم الطرق واعدلها تبين ان علاج الضعف عن مقاومة الكفار انما هو بصدق التوجه الى الله تعالى - 00:18:53

وقوة الایمان به والتوكيل عليه. لأن الله قوي عزيز قاهر لكل شيء. فمن كان من حزبه على الحقيقة لا يمكن ان يغلبه الكفار ولو غالب ولو بلغوا من القوة ما بلغوا - 00:19:15

ومن الادللة المبينة لذلك ان الكفار لما ضربوا على المسلمين ذلك الحصار العسكري العظيم في غزوة الاحزاب المذكور في قوله تعالى اذ جاءوا من فوقكم ومن اسفل منكم واد زاقت الابصار وبلغت القلوب الحناجر. وتظنون بالله الطنونا - 00:19:32

هناك ابتهل المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. كان علاج ذلك هو ما ذكرنا فاظظر شدة هذا الحصار العسكري وقوته اثره في المسلمين. ما ان جميع اهل الارض في ذلك الوقت قاطعواهم سياسة واقتصاد - 00:19:55

فإذا عرفت ذلك فاعلم ان العلاج الذي قابلوا به هذا الامر العظيم وحلوا به هذه المشكلة العظمى هو ما بينه جل وعلا في سورة الاحزاب قوله ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله - 00:20:12

ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما فهذا الایمان الكامل وهذا التسلیم العظيم لله جل وعلا ثقة به وتوكلنا عليه هو سبب حل هذه المشكلة وقد صرخ الله تعالى بنتيجة هذا العلاج بقوله ورد الله الذين كفروا بغيري لهم لم ينالوا خيرا. وكفى الله - 00:20:34

القتال وكان الله قويا عزيزا. وانزل الذين ظاهروه من اهل الكتاب من شيئا صيدهم. وقذف في قلوبهم فريقا تقتلون وتأسرتون فريقا واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطأوها. وكان الله على كل شيء قادر - 00:21:01

وهذا الذي نصرهم الله به على عدوهم ما كانوا يظلونه ولا يحسبون انهم ينصرفون به وهو الملائكة والريح. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريح وجنودا لم تروها - [00:21:25](#)

ولما علم جل وعلا من اهل بيضة الرضوان الاخلاص الكامل ونوعه عن اخلاصهم بالاسم المبهر ونوعه عن اخلاصهم بالاسم المبهم الذي هو الموصول في قوله لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة. فعلم ما في قلوبهم اي من - [00:21:46](#)

من الایمان والاخلاص كان من نتائج ذلك ما ذكره الله جل وعلا في قوله. واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا وصرح جل وعلا في هذه اية الكريمة بانهم لم يقدروا عليها وان الله جل وعلا احاط بها قادرهم عليها - [00:22:08](#)

وذلك من نتائج قوة ايمانهم وشدة اخلاصهم دلت الاية على ان الاخلاص لله وقوة الایمان به هو السبب لقدرة الضعيف على القوي وغليته له كم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله. والله مع الصابرين. وقوله تعالى في هذه الاية لم - [00:22:33](#) قدوا عليها فعل في سياق النفي والفعل في فعل في سياق النفي والفعل في سياق النفي من صيغ العموم على التحقيق. كما تقرر في الاصول ووجه ووجهه ظاهر لان الفعل الصناعي اعني الذي يسمى في الاصلاح فعل الامر او الفعل الماضي او الفعل المضارع - [00:22:58](#)

ينحل عند النحويين ينحل احسن ايه؟ ينحل نعم ينحل عند النحويين وبعض البلاغيين عن مصدر وزمن. كما اشار في الخلاصة بقوله المصدر المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلول الفعل كمن من او او امن - [00:23:24](#)

وعند جماعة من البلاغيين ينحل عن مصدر وزمن ونسبة. وهذا هو الظاهر كما حرر بعض البلاء في البحث في بحث الاستراحة في بالاستعارة التبعية المصدر اذا ابنك من في مفهوم الفعل اجماعا - [00:23:48](#)

سيتسلط النفي الداخلي على الفعل على المصدر الكامن في مفهومه. وهو في المعنى نكرة اذ ليس له سبب يجعله معرفة فيؤول الى معنى النكرة في سياق النفي. وهي من صيغ العموم - [00:24:11](#)

وقوله لم تقدروا عليها في معنى لا قدرة لكم عليها. وهذا يعم سلب جميع انواع القدرة. لأن النكرة في النفي تدل على على عموم السلب وشموليه لجميع الافراد الداخلة تحت العنوان - [00:24:28](#)

كما هو معروف في محله وبهذا تعلم ان جميع انواع القدرة عليها مسلوب عندهم. ولكن الله جل وعلا احاط بها فاغدرهم عليها. لما علم من الایمان والاخلاص في قلوبهم لما علم عسكري وبهذا تعلم ان جميع انواع القدرة عليها مسلوب عنهم - [00:24:46](#)

ولكن الله جل وعلا احاط بها قادرهم عليها لما علم من الایمان والاخلاص في قلوبهم. وان جدنا لهم طالبون المشكلة الثانية يتسلط الكفار على المؤمنين بالقتل والجرح وانواع الایذاء مع ان المسلمين على الحق والكافار على الباطل - [00:25:13](#)

وهذه المشكلة استشكلا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فافتى الله جل وعلا فيها وبين السبب في ذلك بفتوى سماوية تتلى في كتابه جل وعلا وذلك انه لما وقع ما وقع بالمسلمين يوم احد. فقتل عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:37](#)

وابن عمته وممثل بهما وقتل غيرهما من المهاجرين وقتل سبعون رجلا من الانصار. وجرح صلى الله عليه وسلم وشققت شفته وكسرت رباعيته وشج صلى الله عليه وسلم استشكل المسلمين ذلك وقالوا كيف يدار منا المشركون ونحن على الحق وهم على الباطل - [00:26:01](#)

فانزل الله قوله تعالى يجال منا كيف اما اذا كان يدار علينا كيف ينالوا كيف ينال استشكل المسلمين ذلك وقالوا كيف ينال منا كيف ينال منا المشركون ونحن على الحق وهم على - [00:26:28](#)

الباطل فانزل الله قوله تعالى اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم ان هذا قل هو من لانفسكم وقال تعالى وقوله تعالى قل هو من عند انفسكم فيه اجمال بينه تعالى بقوله ولقد صدقكم الله وعده افتحوا - [00:27:02](#)

ابنه حتى اذا فشلت وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكما ما تحبون. منكم من يريد الدنيا الى قوله ليبتليكم ففي هذه الفتوى السماوية بيان واضح لان سبب تسلط الكفار على المسلمين هو فشل المسلمين وتنازعهم في - [00:27:26](#)

وعصيانهم امره صلى الله عليه وسلم. وارادة بعضهم الدنيا مقدمها لها على امر الرسول صلى الله عليه وسلم اوضحنا هذا في سورة ال

عمران ومن عرف اصل الداء عرف الدواء كما لا يخفى - 00:27:48

المشكلة الثالثة هي اختلاف القلوب على عظم اختلاف القلوب الذي هو اعظم الاسباب في القضاء على تحصل لي. هي اختلاف القلوب الذي هو اعظم الاسباب في القضاء على تحصل لي. كيان الامة الاسلامية - 00:28:06

للاستلزمـه الفشـل وذهـاب القـوة والدـولة. كما قال تـعالـى ولـا تـنـازـعـوا فـتـفـشـلـوا وـتـذـهـبـ رـيـحـمـ وـقـدـ اـوضـحـنـا مـعـنـا هـذـهـ الـاـيـةـ فـيـ سـوـرـةـ الانـفـالـ سـتـرـيـ المـجـتمـعـ الـاسـلامـيـ الـيـوـمـ فـيـ اـقطـارـ الدـنـيـاـ يـضـمـرـ بـعـضـهـ لـبعـضـ العـداـوـةـ وـالـبغـضـاءـ. وـانـ جـامـلـ بـعـضـهـ بـعـضـهـ فـانـ -

00:28:24

لَا يَخْفِي عَلَىٰ أَحَدٍ إِنْهَا مُجَامِلَةٌ وَإِنَّمَا تَنْطَوِيُ عَلَيْهِ الْضَّمَائِرُ مُخَالِفًا لِذَلِكِ وَقَدْ بَيْنَ تَعَالَىٰ فِي سُورَةِ الْحَسْرَةِ أَنْ سَبَبَ هَذَا الدَّاءُ الَّذِي عَمَتْ
بِهِ الْبَلُوَىٰ إِنَّمَا هُوَ ضَعْفُ الْعُقْلِ . قَالَ تَعَالَىٰ تَحْسِبُهُمْ حَمِيمًا - 00:28:47

يه البليوى انما هو ضعف العقل. قال تعالى تحسينهم جمیعا - 00:28:47

قلوبهم شتى ثم ذكر العلة لكون قلوبهم شتى بقوله ذلك بانهم قوم لا يعقلون. ولا شك ان داء ضعف العقل الذي يصيبه فيضعفه على
فيضعفه عن ادراك الحقائق. وتمييز الحق من الباطل - 00:29:05

فيضعفه عن ادراك الحقائق. وتمييز الحق من الباطل - 00:29:05

والنافع من الضار والحسن من القبيح. لا دواء له الا لا دواء له الا انارتة بنور الوحي. لأن نور يحيي يحيى به من كان ميتا. ويضيء الطريق ويضيق الطريق للمتمسك به. فيربه الحق حقه - 00:29:24

الطريق ويضيق الطريق للمتمسك به. فيريه الحق حقه - 00:29:24

والباطل باطل والنافع نافعاً والضار ضار قال تعالى أومن كان ميتاً فاحييهناه وجعلنا له نوراً يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات. ليس بخارج منها وقال تعالى الله ولِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ أَخْرَجَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ابْصَرَ

الحق - 00:29:44

لأن ذلك النور يكشف له عن الحقائق فيريه الحق حقاً والباطل باطلًا وقال تعالى ألم يمشي مكبًا على وجهه أهدي أم من يمشي سوياً على صراط مستقيم. وقال تعالى وما - 00:30:10

على صراط مستقيم. وقال تعالى وما - 00:30:10

الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور. وما يستوي الاحياء ولا الاموات. وقال تعالى مثل الفريق الاعمى والباصير والسميع هل يستويان مثلا الاية الى غير ذلك من الآيات الدالة على ان الايمان يكسب الانسان حياة بدلًا من الموت. الذي كان فيه نورا بدلًا من - 00:30:28

من الظلمات التي كان فيها وهذا النور عظيم يكشف الحقائق كشفاً عظيماً. قال تعالى مثل نوره كمشكاة فيها مصباح إلى قوله ويضرب الله أمثال للناس والله بكل شيء علیم ولما كان تتبع جميع ما تدل عليه هذه الآية الكريمة من هدي القرآن التي هي أقم - [00:30:54](#)
يقتضي تتبع جميع القرآن وجميع السنة. لأن العمل بالسنة من هدي القرآن للتي هي أقوم. لقوله تعالى وما أتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. وكان تتبع جميع ذلك غير ممكن في هذا الكتاب المبارك - [00:31:20](#)

اقتصرنا على هذه الجمل التي ذكرنا من هدي القرآن للتي هي أقلم للتى هي أقوم تببها بها على غيرها والعلم عند الله تعالى. انتهى
قوله تعالى ويدعو الإنسان بالشر دعاء بالخير وكان الإنسان عجولا. الله - 00:31:40

قد افاد واجاد الشيخ في تفصيل دلالة هذه الآية ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم اي في كل شيء في جميع الشؤون القرأن
يهدي ويرشد ويidel لما هو اقوم واصلح - [00:32:02](#)

واعدل فما دعا اليه القرآن فيه الخير والصلاح الامور كما يقولون الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأخلاقية وفي العبادات والمعاملات والقرآن يهدي في كل هذه الشؤون لما هو اقوم واعدل واصلح الصلاح كله فيما جاء به القرآن ودل عليه -
00:32:28

والفساد كله فيما خالف وما أotti المسلمين وابتلوا بما ابتلوا به من الضعف تسلط الاداء الا من تقصيرهم وتفريطهم فيما يجب عليهم مما لا يكفيه من مهامه فما يكتسبه لهم من مخلفات لا ينبع من مسؤولياته

00:33:03 - احتجاجات نعم بالا ورفعه عـ: كتبكم مصـسة فيما كـست ادراكـمـ

يا ابو اسامه رحمه الله السلام عليكم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين.. صل الله عليه وسلم. نبنا محمد وعله واصحابه اجمعين.. اما بعد فتفقوا. شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى . ف

00:33:36 - کتابہ

الصحيح لمن بدل دين المسيح يقول رحمة الله تعالى فصل وقد نقل الناس صفاته الظاهرة الدالة على كماله ونقلوا وقد نقل الناس وقد نقل الناس صفاته الظاهرة الدالة على كماله. ونقلوا اخلاقه من - 00:34:07

وشجاعته وكرمه وزهده وغير ذلك ونحن نذكر بعض ذلك في الصحيحين عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها واحسنهم خلقا - 00:34:30

ليس بالطويل الذاهب ولا بالقصير وعن رضي الله تعالى عنه قال كان بعيد ما بين المنكبين عظيم الجمعة. عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها - 00:34:52

واحسنهم واحسنهم خلقا. خلص الله اليكم واحسنهم خلقا. ليس بالطويل الذاهب ولا بالقصير هو ظاهر أنها لنبيين بقوله نعم أحسن الله إليك نعم جزاك الله خير عنه رضي الله تعالى عنه قال كان بعيد ما بين المنكبين عظيم الجن عظيم الجمعة إلى شحمة أذنيه - 00:35:15

عليه حلة حمراء ما رأيت شيئاً قط أحسن منه وفي البخاري وسائل البراء أكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر وفي الصحيحين من الفرائش أكان وجه أكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف. مثل السيف - 00:35:45

نعم يعني كان يزيد بياضاً نعم. قال لا بل مثل القمر وفي الصحيحين من حديث كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سر استئنار - 00:36:13

حتى كأنه فلقة قمر في الصحيحين عن أنس عن ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضخم الرأس والقدمين لما رقب له ولا - 00:36:39

بعده مثله. وكان بسط الكفين ضخم اليدين وسائل عن شعره فقال كان شعراً رجلاً ليس بالجعد ولا بالسبط بين أذنيه وعاتقه وفي الصحيحين عن سمات ابن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليعاً - 00:36:55

الفم أشكل العينين منهوس العقبيين مفسراً سماك ابن حرب فقال واسع الفم. طويلاً شق العين قليلاً لحم العقب وفي الصحيحين عن أنس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالاب - 00:37:23

اللامهق ولا باللادم ولا بالجعد القحط ولا بالسبط وفي الصحيحين وفي الصحيحين عنه رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أزهر اللون كأنه كأن عرقه اللؤلؤ - 00:37:48

إذا مشى تكفي وما مسست ديباجة ولا حريراً اليمن من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا شك مسكاً ولا عنبرة أطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبارك - 00:38:07

الله أكبر الله جمله خلقاً وخلقها. عليه الصلاة والسلام نعم وروى الدالمي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلج الثنين اذا تكلم - 00:38:27

رؤيا النور يخرج من ثنياه وروي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهمما قال ما رأيت احداً اجد ولا اجود ولا اشجع ولا اضوأ من عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:44

عن أنس رضي الله تعالى عنه قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عندنا فعرق وجاءت أمي قارورة فجعلت تسند العرق فيها فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:03

وعن أنس رضي الله تعالى عنه قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عندنا فعرق وجاءت قال من القليلة. نعم. لا من القوي. نعم. فقال عندنا فعرق وجاءت أمي بقارورة فجعلت تسند العرق فيها فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:22

وقال أم سليم ما هذا الذي تصنعين؟ قالت هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو أطيب من الطيب أخرجه في الصديقين وروى الدارمي عن جابر رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسلك طريقاً فيتبعه أحد - 00:39:55

اًلا عرف انه قد سلكه من طيب عرقه الله اكبر الله اكبر الى مر انسان قد تطيب بالطيب تجده هذا في الطريق الذي فشل فيه. نعم نعم.

وفي حديث ام معبد مشهور - 00:40:20

لما مر بها النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة هو وابو بكر ومولاه ودليلهم. وجاء زوجها فقال صفيه لي يا ام معبد فقلت رأيت رجلا ظاهر الوضاعة والمنطق فصل لا نزرا ولا هذرا. كأن منطقه خرزات نظم يت HDRN - 00:40:40

وروى ابو زرعة عن محمد ابن عمار ابن ياسر رضي الله تعالى عنه قال قلت للرباعي بنت معوذ ابن عفراء صفي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا بني لو رأيتهرأيت الشمس طالعة - 00:41:04

وفي الصحيحين عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وكان اجود الناس وكان الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:24

رجع وقد سبّهم من الصوت وقد استبرأ الخبر وهو على فرس ابي طلحه عري في عنقه السيف وهو يقول لن ترافقونا. وقال وجذناه بحرا. وكان الفرس قبل ذلك بطريقا. فعاد لا يجاري - 00:41:44

وفي الصحيحين عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما كانوا في رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن. فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة - 00:42:04

وفي الصحيحين عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنهم قال كنا اذا احرم البأس نتنقي به وان الشجاع منا الذي يحاذى به يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:42:25

وعن علي ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال لما كان يوم بدر التقينا المشركين برسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان اشد الناس بأسا وكان اشد الناس بأسا. ما وما - 00:42:42

كان احد اقرب الى العدو منه ذكره البيهقي باسناد صحيح وفي الصحيحين عن انس رضي الله تعالى عنه قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين والله ما قال لي - 00:42:58

فانقطع ولا قال لي من شيء لما فعلت كذا وهلا فعلت كذا وفي رواية وفي رواية في الصحيحين ايضا قال خدمته في السفر والحضر والله ما قال لي لشيء صنعته - 00:43:14

لم صنعت هذا؟ هكذا ولا لشيء لم اصنعه؟ لم لم تصنع؟ هذا هكذا؟ وكان احسن الناس خلقا وفي الصحيحين عن جابر رضي الله تعالى عنه قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فقال لا - 00:43:32

وفي الصحيحين عن انس رضي الله تعالى عنه قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام شيئا الا اعطاه قال فجاءه رجل من بين جبلين فرجع الى قومه فقال يا قوم اسلموا فان محمدا يعطي عطاء من لا يخاف - 00:43:51

وفي الصحيحين عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه - 00:44:11

وفي الصحيحين عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهمَا وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكن فاحشا ولا متفحشا روى البخاري عن انس رضي الله تعالى عنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحشا ولا لعانا - 00:44:28

كان يقول لاحدنا عند المعتبرة ما له ترثت جبينه في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرتين الا اختار ايسرهما - 00:44:50

كما لم يكن اثما فان كان ابعد الناس منه. وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه قط. الا ان حرمة الله وعنها رضي الله تعالى انها قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده شيئا قط لامرأة ولا خادما - 00:45:06

ان يجاهد في سبيل الله. وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه. الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله روى مسلم في صحيحه عنها رضي الله تعالى عنها وقد سئلت عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلقه القرآن - 00:45:29

روى ابو داود الطیالیسی عن شعبہ قال حدثنا ابو اسحاق قال حدثنا ابو عبدالله الجدلي قال سمعت عائشة رضي الله تعالى عنها

وسائلها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الأسواق - [00:45:52](#)
ولا يجوز بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح أو يغفر. شك ابو داود. رواه الحاكم في مستدركه على الصحيحين في الصحيحين ان علقة قال سألت عائشة رضي الله تعالى عنها كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وهل كان يخص - [00:46:13](#)
شيئا من الأيام. قالت لا. كان عمله ديمة. وايكم يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع روى مسلم في صحيحه عن سعد ابن شيشام عن سعد ابن هشام وقد سأله عائشة رضي الله تعالى عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه - [00:46:35](#)
فقالت السيدة تقرأ القرآن؟ قال بل. قالت فان خلقنبي الله القرآن وفي صحيح الحاكم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت لكم صالح الأخلاق - [00:46:55](#)

وفي الصحيحين عن المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل يا رسول الله ليس قد غفر الله لك ما قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر - [00:47:13](#)

قال افلا اكون عبادك وفى الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتراه اكله. وانا تركه - [00:47:32](#)

روى الامام احمد وابو داود والترمذى وابو شيخ الاصبهانى من حديث ابن حكيم عن ابيه عن جده ان اخاه واتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال جيراني على ما اخذنا. فاعتراض عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الناس يزعمون - [00:47:49](#)
انك نهيت عن الغى. ثم تستخلصي به. فقال لان كنت افعل ذلك انه لعلى وما هو عليهم خلوا له جيرانه وروى الامام احمد وابو داود والترمذى وابو الشيخ الاصبهانى من حديث بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده - [00:48:09](#)

ان اخاه واتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال جيراني على ما اخذنا فاعتراض عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الناس يزعمون انك نهيت عن الغى ثم عندي احسن - [00:48:33](#)

في نهاية عام الغي نعم الباقي احسن بعض الالفاظ الفيء في غير الكتاب يعني نعم ثم تستخلصي به فقال لان كنت افعل ذلك انه لعلى وما هو عليهم خلوا له جيرانه - [00:48:59](#)

وروى الامام احمد وابو داود والترمذى عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال حديث ابو داود احمد وابو داود والترمذى وابو الشيخ الاصبهانى هذا نعم احسنت في الحاشية اخرجه احمد وابو داود الترمذى وحسنه. نعم - [00:49:37](#)

وروى الامام احمد وابو داود والترمذى عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال ما كان شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهة لذلك - [00:49:55](#)

رواه عن عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عنه وروى عنه ابو نعيم وابو الشيخ وغيرهما عن ابن عباس رضي الله ان الله ارسل الى نبيه ملكا من الملائكة معه جبريل. فقال الملك ان الله خيرهم - [00:50:12](#)

وبين ان يكون عبدا وبين ان يكون ملكا نبيا قال فاللتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جبريل كالمستشير. فاشار جبريل بيده ان تواضع. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بل اكون - [00:50:35](#)

النبي رواه النسائي والبخاري في تاريخه وفي صحيح مسلم عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرأته النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتشهد ان لا اله الا الله؟ فنظر الغلام الى - [00:50:54](#)

ابي فقال له ابوه اطع ابا القاسم فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي لينقذه بي من النار الله وعن ابي حازم ان النبي صلى الله عليه وسلم كل رجلا فارعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هون عليك فاني - [00:51:16](#)

لست بملك انا اب امرأة من قريش كانت تأكل القديد. رواه ابن الجوزي من طريق بعضها متصلًا مسعود قال ابن الجوزي وروي متصلًا والصواب ارساله كما تقدم وفي الصحيحين عن انس رضي الله تعالى عنه ان امرأة كان في عقلها شيء قالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة قال - [00:51:42](#)

يا ام فلان خذني في اي في اي الطرق شئت قومي فيه. حتى اقوم معك فخلني معها يناديها حتى حاجتها رواه مسلم وعن انس رضي

الله تعالى عنه قال كانت الامة من اماء اهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتدور - 00:52:09

في حوائجها حتى تفرغ. ثم يرجع رواه البخاري في الادب. وروي عن ابن ابي اوافي رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي مع الارملة والمسكين فيقضى حاجته - 00:52:32

رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلاة الخطبية ولا يستنكف ان يمشي مع العبد. ولا مع الارملة حتى يفرغ من حاجتهم. روى رواه الدارمي والجاج - 00:52:50

في صحيحه وروى ابو داود الطیالسی عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الحمار ويلبس الصوف ويحجب دعوة المملوك. ولقد رأيتم يوم خبیر على حمار خطامه ليث - 00:53:10

وروى مسلم في صحيحه التواضع رکوب الحماية التواضع لم يتحرى المركب الذي فيه فخامة وفيه ابهة كما في حديث معاذ كان رديف النبي على حمار على الحمار ومعه رديح بعد - 00:53:30

نعم روى مسلم في صحيحه عن انس رضي الله تعالى عنه قال ما رأيت ارحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وروى البخاري عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة شهباء لا ضرب ولا طرد ولا اليك. رواه ابو شيخ - 00:53:58

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس على الارض ويأكل على الشاة ويحجب دعوة المملوك وعن قدامة ابن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة شهباء لا ضرب ولا طرد ولا اليك. رواه ابو شيخ - 00:54:21

وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط مستجمعا ضاحكا حتى اری منه لهواته ما كان بيتنسم وكان اذا رأى غيما او ريحاما عرف في وجهه فقلت يا رسول الله الناس اذا رأوا الغيم - 00:54:45

رجاء ان يكون فيه المطر. واراك اذا رأيته عرف في وجهك الكراهة. قال يا عائشة وما يؤمنني ان يكون فيه عذاب. قد عذب قوم بالرياح. وقد اتى العذاب قوما وتلا قوله تعالى فلما رأوه عارضا مستقبل اوديثهم قالوا هذا عارض ممطرنا. اخرجه في الصحيحين - 00:55:05

وفي الصحيحين ايضا وفي الصحيحين ايضا عن انس رضي الله تعالى عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه النجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذب بردائه فجذب - 00:55:32

بردائه جدبا شديدا حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جذبه. ثم قال يا محمد مني من مال الله الذي عندك - 00:55:50

قال بل التفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك ثم امر له بعطاء وفي صحيح مسلم عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه - 00:56:06

طلوع الشمس فادا طلعت قام و كانوا يتحدثون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم وفي رواية اخرى صحيحة كان طويلا الصمت قليل الظحك وكان اصحابه ربما تناشدوا عنده الشعر الشيء من امورهم فيضحكون ويتبسم. وفي صحيح البخاري صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - 00:56:26

نعم وفي صحيح البخاري عن عائشة رضي الله تعالى عنها وسألها الاسود ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله فقال كان يكون في مهنة اهله. يعني تعني خدمة اهله. فادا حضرت الصلاة خرج. ومن رواية عبد - 00:56:52

عن عمر بن الزهرى عن عروة قال سأل رجل عائشة رضي الله تعالى عنها هل كان صلى الله عليه وسلم اعملوا في بيته فقالت كان يخصف نعله ويختيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته - 00:57:13

ونوى الطیالسی قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاعور قال سمعت انسا رضي الله تعالى عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الحمار ويلبس الصوف ويحجب دعوة المملوك. ولقد رأيتم يوم خبیر على حمار خطامه من ليف. وفي صحيح - 00:57:33

عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام من خبز برتباعا حتى مضى سمينة وعنها

قالت كنا اال محمد صلى الله عليه وسلم يمر بنا ال�لال والهلال ما نوقد بنار لطعام - 00:57:54

انا انه التمر والماء. الا انه حولنا اهل دور من الانصار. فيبعث اهل كل دار بفريزة شاتهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبيعث اهلك كل دار بفريزة شاتهم بايش؟ بفريزة هكذا عندي فريزة فريدة فريزة بالزاي احسن الله - 00:58:16
نعم يا حسام فريزة نعم ماذا قال في فريزة عندك ايش في بعض الحواشي من الفرز هو اعز الشيء وتمييزه. والفرزة القطعة مما عزل المتوجه من اللبن هذا هو نعم - 00:58:45

الله يحسن ليكم وروى البخاري عنه قال من رسول الله احسن الله اليكم فيبعث اهل كل دار بفريزة شاتهم الى رسول الله صلى الله عليه وكان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:23

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يشرب من ذلك حديث الفريزة كان بيجيبه الشيخ اسلام المحسنين ها شيخ الاسلام في اخر الحديث قال اخرجه في الصحيحين الحديث اي نعم يمر بها ال�لال هو احسن اليكم يعني آآ يعني لما قال اهل فيبعث اهل كل دال بفائزه شاتهم - 00:59:40

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يشرب من ذلك اللبن اخرجه في الصحيحين خلاص واضح احسن الله اليكم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يشرب من ذلك اللبن اخرجه في الصحيحين. وفي صحيح البخاري وفي صحيح البخاري قال انس رضي - 01:00:05

الله تعالى عنه ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رغيفا مرقا حتى لحق بالله ولا ارى شيئا ولا شاة سميطا بعينه قط وفي صحيح البخاري عنه رضي الله تعالى عنه ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة - 01:00:27
ولا خبز له مرقق. فقيل له على ما كانوا يأكلون؟ قال على السفر على السفر السفر والنعم كراسى على طاولات وفي صحيح مسلم عن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه خطب وذكر ما فتح على الناس فقال لقدرأيت - 01:00:51

رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو يومه من الجوع ما يجد من الدقن ما يملأ بطنه بابي هو صلى الله عليه وسلم ابى هو وامي صلى الله عليه نعم - 01:01:23

وفي صحيح البخاري عن انس رضي الله تعالى عنه انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة قد رهن درعه عند يهودي فاخذ لاهلها شعيرا. ولقد سمعته يقول ما امسى عند ال محمد صاع بر - 01:01:52
ما امسى عند ال محمد صاع بر. ولا صاع حب. وانهم يومئذ تسعه ابيات وفيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم حشوه ليث - 01:02:12

وفي صحيح مسلم من حديث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما ذكر اعتزال رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في خزانته. فاذا هو مضطجع على حصير. فادنى اليه ازاره وجلس - 01:02:29
واذا حصير واذا حصير قد اثر بجنبه وقلبت عيني في بيته فلم اجد شيئا يرد البصر قبضة من شعير وقبضة من قرظ نحو الصاعين. واذا وفي واذا افيق واذا افيق ملعقة - 01:02:49

فابتدرت عيني ف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا ابن الخطاب؟ فقلت يا رسول الله وما لي لا ابكي؟ وانت صفة الله ورسوله وخيرته من خلقه وانت صفة الله ورسوله. نعم - 01:03:11

وخيرته من خلقه. نعم. وهذه خزانتك. وهذه الاعاجم. كسرى وقيصر في الشمار والانهار. فقال اوفي شك انت يا ابن الخطاب او لئك قوم عجلت لهم طيباتهم في حياتهم الدنيا. وفي رواية اوما ترضى ان تكون لهم - 01:03:31
ولنا الاخرة. قال بلى. قال فالحمد لله عز وجل. قال فقلت استغفر الله. وفي صحيح مسلم عن ابى هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا - 01:03:51

وروى الطيالسي بسناد صحيح عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال اضطجع النبي صلى الله عليه وسلم على حصير فاثر تصير بجلده فجعلت امسحه عنه. واقول بابي انت وامي يا رسول الله. الا اذنتنا فنبسط لك شيئا يقينا - 01:04:11

منه تمام عليه فقال ما لي ولدنيا ما انا ولدنيا الا ثراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها رواه الحاكم في صحيحه عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم التعبير عن الحقائق الدنيا - 01:04:31

بسرعة زوالها مساء برجل ظل الشجرة طريق السفر او ثم ما شاء الله تركه يسير ثم المسيح رواه الحاكم في صحيحه. عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان عمر رضي الله تعالى عنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وذكر - 01:04:52

نحوه وفي الترمذى عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال حج النبي صلى الله عليه وسلم على رحل رث وقطيفة رواه البخارى ايضا عن انس رضي الله تعالى عنه في كتاب الحج فقال حج انس على رحل رث ولم يكن شحيحا - 01:05:24

ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته وفي صحيح الحاكم عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس خشنا واكل خشنا - 01:05:43

الصوف واحتذى المحسوف قيل للحسن ما الخشن؟ ما الخشن؟ قال غليظ الشعير ما كان يصيغه الا بجرعة ماء قال رحمة الله تعالى فصل وما يبين به فضل امته على جميع الامم حسبك يا اخي. الله يحسن رحمة الله - 01:06:00

لا الله الا الله. اللهم صلي وسلم اللهم صلي على لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وعلى الامة ان تتخلق بالخلاقه تواضعه وقناعته تفضله واحسانه ورحمته عليه الصلاة والسلام - 01:06:28

نعم يا محمد نعم يا حسين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام البیهقی رحمة الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات. باب ما جاء في الاستحياء - 01:07:11

قال الله عز وجل ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب قال حدثنا العباس ابن محمد - 01:07:42

الدوري قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا ابن العطار عن يحيى ابن ابي كثير اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن ابي مرة عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه قال - 01:08:05

يبنما رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في اصحابه. اذ جاءه ثلاثة نفر فاما رجل فوجد فرجة في الحلقة فجلس. واما رجل فجلس يعني خلفهم واما رجل فانطلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم - 01:08:25

عن هؤلاء النفر. اما الرجل الذي جلس في الحلقة فرجل اوى الى الله واما الرجل الذي جلس خلف الحلقة فاستحيا الله منه اما الرجل الذي انطلق فرجل اعرض الله عنه. اخرجه مسلم في الصحيح من وجهه - 01:08:55

اخر عن ابنا وخرجاه من حديث ما لك عن اسحاق نعم الذي يظهر انه انه ملح الاول وجد فرجة والثاني ما وجد فرجة. فجلس خلفه استطاعته ولعله استحيا ان يزاحم - 01:09:25

يتخلل ويزاحم الناس يوصف بان الله استحيا منه هذا مدح كما قال النبي في عثمان انه لستحيي منه الملائكة نعم اخبرنا ابو الحسين ابن بشرانا العدل ببغداد قال حدثنا اسماعيل ابن محمد الصفار - 01:09:58

قال حدثنا محمد ابن عبد الملك الدقيق وقال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا سليمان تيمية عن ابي عثمان عن سلمان قال ان الله عز وجل يستحيي ان يبسط العبد يديه - 01:10:29

اليه يسأله فيما خيرا فيردهما خائبتين. هذا موقف اخبرنا ابو الحسين قال اخبرنا اسماعيل قال حدثنا محمد ابن عبد الملك قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا شيخ في مجلس عمرو ابن عبيد زعموا انه جعفر ابن ميمون - 01:10:49

عن ابي عثمان عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ايضا محمد بن الزبرقان الاهوازي عن سليمان التيمية مرفوعا.

قال ابو الحسن ابن مهدى فيما كتب لي ابو نصر بن قتادة من كتابه قوله ان الله لا يستحيي اي لا يتوب - 01:11:16

لان الحباء سبب للترك. الا ترى ان المعصية تترك للحياة كما ترك للايمان فمراده بهذا القول ان شاء الله انه لا يترك يدي العبد صفرا اذا رفعهما اليه ولا يخليهما من خير. لا على معنى الاستحياء الذي يعرض للمخلوقين تعالى الله سبحانه - 01:11:43

قال الشيخ وقوله في الحديث الاول فاستحيا الله منه اي جزاه على استحياءه با ترك عقوبته على ذنبه. والله اعلم

الصواب ان ان الاية والاحاديث في ذلك على ظاهرها - 01:12:13

وان الله لا يستحي وهذا يدل على انه ان الله لا يستحي من الحق ان الله لا يستحب ان يضرب مثلا ما بعوضت فما فوقها وهذا نفي
نفي للاستحياء ويفهم منه انه قد يستحي - 01:12:37

من بعض الامور كما في حديث رفع اليدين نستعي ان يردهما صفرا وتأويله بالترك هذا صرف للكلام عن ظاهره يفسروننه باللازم والله
سبحانه وتعالى يستحي وليس استحياؤه كاستحياء المخلوق كما هو الشأن في سائر الصفات - 01:13:01

كما انه يغضب ويرضى ويحب ويبغض ويمقت كذلك يستحي فلا موجبة لصرف دلت النصوص على انه يستحي من من اشياء ولا
يستحي من اشياء ان الله لا يستحي من الحق - 01:13:38

قال تعالى ان ذلكم كان يؤذى النبي فيستحي منكم. والله لا يستحي من الحق نعم سلام عليكم قال رحمة الله تعالى باب قول الله عز
وجل قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون - 01:14:19

الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهم وقولي يخادعون الله وهو خادعهم. قوله ويمكرون ويمكر الله والله خير الما وما ورد
في معاني هذه الآيات. اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني الحسن ابن حليم المروي - 01:14:43

المروزي قال اخبرنا ابو الموجه قال اخبرنا عباد وقال اخبرنا عبد الله يعني ابن المبارك. قال صفوان ابن عمر قال حدثني سليم ابن
عامر قال خرجنا في جنازة على باب دمشق. ومعنى ابو امامية الباهري. فلما صلي على - 01:15:09

هذات واخذوا في دفنها. قال ابو امامية يا ايها الناس انكم قد اصبحتم وامسيتم ثم انكم قد اصبحتم وامسيتم في منزل تقتسمون
فيه الحسنات. تقتسمون فيه الحسنات والسيئات. وتوشكون ان تطعنوا منه الى المنزل الآخر. وهو هذا يشير - 01:15:35

الى القبر بيت الوحدة وبيت الظلمة وبيت الدود. وبيت الظيق الا ما وسع ثم تنقلون منه الى مواطن يوم القيمة. فانكم لفي بعض تلك
المواطن حتى اخشى الناس امر من امر الله. فتبين وجوه وتسود وجوه. ثم تنتقلون منه الى منزلك - 01:16:05

اخر فيخشى الناس ظلمة شديدة. ثم يقسم النور فيعطي المؤمن نورا ويترك الكافر والمنافق فلا يعطيان شيئا. وهو المثل الذي ضرب
الله عز وجل في كتابه. او ظلمات في بحر لج. يغشاه موج من فوقه سحاب - 01:16:35

ابي ظلمات بعضاها فوق بعض. اذا اخرج يده لم يكدرى. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ولا يستطيع الكافر والمنافق بنور
المؤمن. كما لا يستطيع الاعمى ببصر البصير. يقول المنافق للذى - 01:17:05

امنوا انظروا لا نقبس من النوركم قيل ارجعوا وراكم قيل انظروا نحن نعي اننتظرون الا ان يأتيهم الله في ظل ينظرون الا
تاوياً بما معنى الانتظار نعم انظروا نقبس من نوركم قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا. وهي خدعة الله - 01:17:32

خدع بها المنافق. قال الله تبارك وتعالى يخادعون الله وهو خادعهم. فيرجعون هنا الى المكان الذي قسم فيه النور فلا يجدون شيئا.
فينصرفون اليهم وقد فضرب بينهم بسور له باب. باطنوا فيه الرحمة وظاهروا من قبل العذاب - 01:18:05

ينادونهم ما لم نكن معكم. نصلي صلاتكم ونغزو مغازيكم. قال قالوا بلى ولكنكم انفسكم وتربيصم وارتبتكم. وغرتكم الامانى حتى جاء
امر الله وغركم بالله الغرور الى قوله وبئس المصير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا عبد الرحمن ابن الحسن القاظى قال حدثنا
ابراهيم ابن الحسين قال حدثنا - 01:18:35

ادم قال حدثنا وارقى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله يوم يقول المنافقون قال ان المنافقين كانوا مع المؤمنين في الدنيا.
يناكحونهم ويعاشرونهم ويكونون معهم اموات ويعطون النور جميعا يوم القيمة فيطفئ نور المنافقين. اذا بلغوا السور يماز
01:19:15

بينهم حينئذ والصور كالحجاب في الاعراف. فيقولون انظر فيقولون انظرون باسم نوركم ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا. اخبرنا الاستاذ
ابو اسحاق ابراهيم بن محمد قال اخبرنا عبد الخالق بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن ثابت قال اخبرني ابي عن الاذيل عن
مقاتل في قوله - 01:19:45

يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا قال وهم على الصراط انظروننا يقول يقول ارقبونا. ارقبونا. نعم نقبس من نوركم

يعني نصيب من نوركم فنمضي معكم. قيل يعني قالت الملائكة لهم ارجعوا ورا - 01:20:18

معكم فالتمسوا نورا من حيث جنتم. هذا من الاستهزاء بهم كما استهزأوا بالمؤمنين في الدنيا حين قالوا امنا وليسوا بمؤمنين. فذلك قوله الله يستهزأ بهم حين يقال لهم ارجعوا ورا - 01:20:47

فالتمسوا نورا. فضرب بينهم يعني بين اصحاب الاعراف وبين المنافقين. بسور له حائطا بين اهل الجنة والنار. له باب باطنه يعني باطن السور. فيه الرحمة وهي مما يلي الجنة. وظاهره من قبله العذاب يعني جهنم. وهو الحجاب الذي ضرب بين الجنـة واهـل النـار وبينـهما حـجاب. وعلى الاعـراب نـعم اخـبرنـا أبو عـبدالـرحـمن مـحمد بن عـبدالـرحـمن بن مـحمد بن مـحبـور قال أخـبرنـا الحـسين بن مـحمد بن هـارون قال أخـبرنـا أـحمد قال أخـبرنـا أـحمد بن مـحمد بن نـصر قال حدـثـنا يـوسـف بن بـلال قال حدـثـنا مـحمد بن مـروـان عن الكـلـبـي عن - 01:21:37

في صالح عن ابن عباس في قوله اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا وهم منافقوا اهل الكتاب فذكرهم وذكر استهزائهم وانهم اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم على دينكم انما نحن مستهزئون. باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. يقول - [01:22:03](#)

الله تعالى الله يستهزئ بهم في الآخرة يفتح لهم باب في جهنم من الجنة. ثم يقال لهم تعالوا فيقبلون يسحبون في النار. والمؤمنون على الارائك وهي ظروف الرجال ينظرون اليهم. فإذا انتهوا الى الباب صد عنهم. فيوضح المؤمنون منهم - [01:22:33](#)

ذلك قول الله عز وجل الله يستهزئ بهم وفي الآخرة ويوضح المؤمنون منهم حين غلقت دونهم ابواب بذلك قوله. فالليون الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك على السرور في الحجاب ينظرون الى اهل النار. هل ثوب - [01:23:03](#)

كفار ما كانوا يفعلون. وروينا في معنى هذا مختصرا عن خالد بن معدان. وبلغني عن الحسين بن الفضل انه قال اظهر الله للمنافقين في الدنيا من احكامه التي عندهم خلافة في الآخرة كما - [01:23:33](#)

اظهروا للنبي صلى الله عليه وسلم خلاف ما اضمروا من الكفر. فسمى ذلك استهزاء بهم. وعن قطر بن قال الله يستهزأ بهم ان يجازيهم جزاء الاستهزاء. وكذلك سخر الله سخر الله منهم ومكروا ومكر - 01:23:53

والله وجزاء سيئة هي من المبتدئ سيئة ومن الله جزاء. وهو من الجزاء على الفعل بمثل لفظه. ومثل قوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم العدوان الاول ظلم. والثاني جزاء. والجزاء لا يكون ظلما. وكذلك قوله نسوا - [01:24:13](#)
الله فنسفهم. قال عمرو بن كلثوم الا لا يجهلن احد علينا الا لا يجهلنا احد علينا. لا يجهلنا. احسن الله اليك الجاهلين وقال ابو الحسن
ابن مهدي فيما كتب لابو نصر ابن قتادة من كتابه - [01:24:43](#)

فيحمل قوله فنجهل فوق جهل الجاهلين. معنى فنعقابه باغلظ عقوبة. فسمى ذلك جهلاً والجهل لا يفتخر به ذو عقل. وإنما قاله ليزدوج اللفظان فيكون ذلك أخف على من المخالفة بينهما. قال الشيخ مثله من الحديث ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ. قال -

ابو عبدالله محمد بن عبد الله الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى البرتي قال حدثنا ابو نعيم قال استاذنا سفيان عن سلمة بن كعب قال سمعت جذراً قولاً يقال ما لا يحيى الله عالم به لم يعلم الله مم - 01:25:42

الله به ومن يرائي الله به - 01:26:02

رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم قال أبو سليمان يقول من عمل عملاً أتي على غير أخلاقه. وإنما يريد أن يره الناس ويسمعونه جزءاً على ذلك بآن يشهد الله ويفضحه فيشهد عليه. ما كان يبطنه ويسره من ذلك - [01:26:22](#)

هلا ابو الحسن ابن مهدي. والخداع من الله سبحانه ان يظهر لهم ويعجل من الاموال والنعم. ما يدخلونه ويؤخر عنهم عذابه وعقابه.
اذ كانوا يظهرون الايمان به وبرسوله. ويضمرون خلاف - 01:26:46

ما يظهرون فالله سبحانه وتعالى يظهر لهم من الاحسان في الدنيا. خلاف ما يغيب عنهم من عذاب الآخرة يجتمع الفعلان لتساويهما من هذا الوجه. قال ابو الحسن والخدع معناه في كلام العرب الفساد - 01:27:06

اخبرنا الانباري عن ابي العباس النحوي عن ابن الاعرابي انه قال الخادع عند العرب الفاسد من الطعام وغيره ايوا انشد ابيظ اللون لذىذ طعمه. طيب الريق اذا الريق خدع. معناه فسد - 01:27:26

وتأويل قوله يخادعون الله وهو خادعهم. اي يفسدون ما يظهرون من الايمان بما يضمرون من الكفر. وهو خادع من يفسد عليهم نعمهم في الدنيا بما يصيرهم اليه من عذاب الآخرة. قال ابو الحسن والمكر من الله - 01:27:46

سبحانه استدرج من حيث لا يعلمون. وقد يوصف الله سبحانه بالمكر على هذا المعنى. ولا يوصف احتيال لان المحتال هو الذي يقلب الفكرة حتى يهتدي بتقرير الفكرة الى وجه ما اراد - 01:28:07

والماكر الذي يستدرج فيأخذ من وجه غفلة المستدرج. قال الله عز وجل سنسنستدرجهم من حيث لا يعلمون اخبرنا علي ابن احمد ابن عبдан قال اخبرنا حسبيك. احسن الله اليك. باقي السياقات - 01:28:27

باقي صفة ونصف الله المستعان. والقول في هذا كالقول في الخداع والمكر والاستهزاء من الله هذا حقيقته ويفسر بافعاله سبحانه وتعالى الكفار والمنافقين الاستدرج بحيث ينعم كقوله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذنا - 01:28:49

فهذا مماكر الله بالكافرين وكذلك لهم يوم القيمة عندما يعطون انوارا مع المؤمنين ثم ستنتهي والله ذكر هذا في كتابه والمتأنلون يقولون ان هذا مجرد مجالسة لفظية ويفسرون الخداع من الله للمخادعين بالمجازات - 01:29:38

فيقولون ان الله بالماكرين هو مجازاتهم وعقوبتهم انه يمكر حقيقة لكن مكر وعدل حكمة لا ظلم فيه ولهذا قال تعالى وهو خير الماكرين هو خير ما كاين لان مكره محمود - 01:30:23

كل لانه متضمن للعدل نعم يا محمد الحمد لله رب العالمين وصلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه اغاثة اللھفان من مصادن الشیطان - 01:30:58

ولما كان القلب لهذه الاعضاء كالملك المتصرف في الجنود الذي تصدر كلها عن امره ويستعملها فيما شاء وكلها تحت عبوديته وقهره وتكتسب وتكتسب منه الاستقامة والزيغ وتتبعه فيما يعتقد من الحزم او يحله - 01:31:26

قال النبي صلى الله عليه وسلم وتتبعه وتبعه فيما يعتقد من العزم او يحله قال النبي صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضافة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله - 01:31:49

وهو ملكها وهي المنفذة لما يأمرها به. القابلة لما يأتيها من هدية ولا يستقيم لها شيء من اعمالها حتى تصدر عن قصده ونيته وهو المسؤول عنها قل لها لان كل راع مسؤول عن رعيته - 01:32:11

كان الاهتمام كان الاهتمام بتصحيحه وتسويقه او لا او ما اعتمد عليه السالكون والنظر في امراضه وعلاجه اهم اهم ما تمسك به الناسكون ولما علم عدو الله ابليس ان المدار على القلب والاعتماد عليه اجلب عليه بالوساؤس - 01:32:31

واب قبل بوجوه الشهوات اليه وزين له من الاحوال والاعمال ما يصدح به عن الطريق وامده من اسباب الغي بما يقطعه عن اسباب التوفيق ونصب له من المصائب والحبائل ما ان سلم من الواقع فيها لم يسلم من ان يحصل له بها التعويق فلا - 01:32:53 من مصايده ومكايده الا بدوم الاستعانة بالله تعالى والتعرض لاسباب مرضاته والتجاء القلب اليه واقباله عليه في حركاته وسكناته والتحقق بذلك العبودية الذي هو اولى ما تلبس به الانسان ليحصل له الدخول في ظمان ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. وهذه الاظافرة هي القاطعة بين العبد وبين الشياطين - 01:33:16

وحصولها سبب تحقيق مقام العبودية لرب العالمين. واسعار القلب اخلاص العمل واسعار القلب اخلاص العمل ودوم اليقين. فإذا اشرب القلب العبودية والاخلاص صار عند الله من المقربين وشامله استثناء الا عبادك منهم المخلصين. ولما من الله الكريم بلطفه بالاطلاع - 01:33:47

هاي على ما اطلع عليه من امراض القلوب وادوائتها وما يعرض لها من وساوس الشياطين اعداؤها. وما تنمر وما تتمر تلك الوساوس من الاعمال وما يكتسب القلب بعدها من الاحوال فان العمل السيء مصدره - 01:34:15

وعن فساد قصد القلب. ثم يعرض للقلب من فساد العمل قسوة فيزداد مرضه حتى يموت. ويبقى لا حياة ولا نور له وكل ذلك من انفعاله بوسوسة الشيطان ورकونه الى عدوه الذي لا يفلح الا من جاهره بالعصيان - 01:34:35

اردت ان اقید ذلك في هذا الكتاب لاستذكرة معترفا فيه لله بالفضل والاحسان ولينتفع به من نظر فيه داعيا لمؤلفه بالمغفرة والرحمة والرضوان وسميته اغاثة الله فان من مصائد الشيطان. رحمه الله - 01:34:55

الله اكبر نعم ورتبته على ثلاثة عشر بابا. الباب الاول انقسام القلوب الى صحيح وسقيم وميت الباب الثاني في ذكر حقيقة مرض القلب الباب الثالث في انقسام ادوية امراض القلب. الى طبيعية وشرعية - 01:35:17

الباب الرابع في ان حياة القلب واشراقه مادة كل خير فيه وموته وظلمته مادة كل شر وفتنة في في الباب الخامس في ان حياة القلب وصحته لا تحصل له. لا تحصل الا بان يكون مدركا للحق مريدا له - 01:35:40

مؤثرا له على غيره. الباب السادس في انه لا سعادة للقلب ولا لذة ولا نعيم ولا صلاح الا بان يكون الله خاطره وحده هو معبدوه وغاية مطلوبه واحب اليه من كل ما سواه. الباب السابع في ان القرآن - 01:36:00

متضمن لادوية القلب وعلاجه من جميع امراضه الباب الثامن في زكاة القلب نعم. نعم الباب. الباب الثامن. نعم. في زكاة القلب الباب التاسع في طهارة القلب من ادرانه وانجاسه الباب العاشر - 01:36:20

في علامات مرض القلب وصحته الباب الحادي عشر في علاج مرض القلب من استيلاء النفس عليه. الباب الثاني عشر في علاج مرض القلب بالشيطان الباب الثالث عشر في مكائد الشيطان التي يكيد بها ابن ادم. وهو الباب الذي لاجله وضع الكتاب وفيه فصول جمة الفوائد - 01:36:41

حسنة المقاصد. والله تعالى يجعله خالصا لوجهه مؤمنا من الكرة الخاسرة وينفع به مصنفه وكاتبه والناظر فيه في الدنيا والآخرة انه سميع عليم ولا قوة الا بالله العلي العظيم. احسنت - 01:37:03

هذه هذه هي الخطة التي يسمونها هذى الرسائل الكتاب مبني على هذه الابواب ومعظم الكتاب هو الباب الاخير هو الباب الاخير الذي هو في مكابن الشيطان لا الله الا الله - 01:37:23

احسن الله اليكم. يقول السائل من دخل في معاملة مشبوهة مع بنك تتورق منه سلعة وباوها له البنك بدون قبضها ويريد ان يتخلص من العقد لكنه داخل في تجارة وهي خسارة الان - 01:37:57

فهل ينتظر الربح او رأس المال او يبيع بخسارة ليتخلص من تلك المعاملة لا ينتظر حتى تتوفر له يعني يتتوفر له المال الذي يستفيد منه ويستعين به على التخلص من المعاملة. نعم - 01:38:28

احسن الله اليكم. يقول السائل انتشار اه كشف الوجه بين النساء ما توجيهكم حيال ذلك هذا يرجع الى يعني تقديم الوصايا والنصائح للمؤمنات ان يتقين الله وعملن بشرعه واه وبيتعدن عن اسباب الفتنة - 01:38:52

ويلتزمن الحجاب لاسباب الشر ومخالفة لدعاة الشيطان الذين يزينون للنساء والرجال اسباب الواقع في الفواحش وعلى اولئنهن كذلك واجب النصيحة والانكار فانهم احق بذلك لقربه منهن اولئنهن عليهم مسؤولية على النساء مسؤولية وعلى اولئنهن - 01:39:30

وعلى اهل العلم ايضا نشر النصائح والبيانات والتذكيرات التي فيها يحصل التذكر ويحصل العلم وهذا هذا هو الواجب على الجميع الواجب التعاون على كف هذا الشر التعاون على اقامة امر الله - 01:40:15

ومجانبة ما نهى عنه سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل ورد شيء في رفع اليدين في تكبيرات السجود يقول ورد لكنه ضعيف الذي اراد هو رفع اليدين عند الركوع والرفع منه - 01:40:51

وعند تكبيرة الاحرام وبعد القيام من التشهد الاول. اربعة مواضع فقط. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم المتاجرة لبيع الجوالات وشواحنها مع ان بعض الناس يستعملها في المحرمات - 01:41:15

التجارة بالجوالات من المشتبهات المسلم ان ان يختار من التجارة التجارية الندية التي ليس فيها حرام مبين ولا شبهات ومشتبهات

حتى يكون كسبه نقىا التجارية في بما هو بما يتخذ وسيلة الى ما حرم الله - [01:41:42](#)

هذا من المشتبهات لأن الجواب تستعمل في الخير والشر الكثير من المسلمين والمنحرفين منهم يستعملون في الباطل فتنية عظيمة من التصوير والله بها هي اداة تلاوة يلهو بها كثير من الناس - [01:42:16](#)

يلهو بها بالنظر ومتابعة التغيريدات وما ينشر من الكلمات كثير من الناس يلهو بها ويضيع بها الاوقات كان فيها يعني بعض المنافع لكن هذا يرجع الى الاستخدام الى المستعمل. فمن الناس من ينتفع بها ويستعملها في الخير ومنهم من هو - [01:42:50](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل من فاته سنة الفجر فمتي يقضيها؟ ان شاء بعد الصلاة وان شاء بعد طلوع الشمس بعد خروج النهار وان قضاها بعد الصلاة فلا بأس. نعم - [01:43:22](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل يقضى الوتر لا يقبل الوتر اللهم الا بعد الاذان مباشرة بين الاذان والاقامة او يقضى في الضحى لكن شفعا لا وترنا. كان رسول الله اذا فاته ولده من الليل صلى من النهار اثنتي - [01:43:46](#)

بدل احد عشر نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تجوز الكلمات عند القبر حال دفن الميت كان رسول الله تجلس مع اصحابه عند وهم يتظرون ان يلحد للميت فيعظهم الرسول عليه الصلاة والسلام ويدركهم - [01:44:15](#)

المصير ويدركهم امر الاخرة ويعظمهم. لكن لا بشكل خطابة ينبغي ان يكون التذكير بتحدث لا بشكل خطبة يجهر بها وينادي وكذا كما يفعل بعض بعض الطيبين اجتهادا منه ايه ده الانسان جلس - [01:44:55](#)

وتحدث مع من حوله بكلمات واظية وتذكير حسن اما ان يخطب بدأ احسن الله اليكم يقول السائل هل يباع الوقف بدون الرجوع للقاضي اذا تعطل بعض نفعه الناظر له التصرف - [01:45:24](#)

باجتهاده الناظر يفعل ما هو الاصلاح بحسب اجتهاده ولكن الان في تنظيمات على انه يعني مربوط بالقاضي لأن كثيرا من الناظار يحصل منهم يعني تقصير او تفريط او جهل - [01:46:04](#)

فلذلك ربطوا في التصرف بالمحكمة رويوا في التصرف بالمحكمة لتشريف على تصرفاتهم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل هذه الاية عن اه المرسلين الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم لانه جاء قبلها اني لا يخاف لدي المرسلون - [01:46:26](#)

هذى نسمتها يسمى اهلا استثناء منقطع والالتزام المنقطع المستثنى ليس من جنس المستثنى منه حتى يقولون قام القوم الا حمارا استثناء منقطع بقوله الا من ظلم لا الا من ظلم ثم بدل حسن ليس هو من المرسلين - [01:47:03](#)

كانه ويفسرون الاستثناء المنقطع بلاكن. لكن من ظلم ثم بدل فاني غفور رحيم. وليس المستثنى من المستثنى به. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ذكر ابن حجر ان الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم كبيرة - [01:47:30](#)

وعلى غيره صغيرة فكيف يمكن توجيه الوعيد المترتب على الكذب الكذب ما هو كبيرة ومنه ما هو صغير. ليس كل كذب كبير فالكذب على الرسول كبيرة. واليمين الغموس كبيرة من حلف على يمينه فيها - [01:47:57](#)

الله وهو عليه غضبان من اقطع مال امرء مسلم بيمينه وهو فيها لكن الله وهو عليه غضبان فهذا كبيرة لكن لو واحد واحد ابي امرك في ساعة كذا ثم اخاف ولا ولا وليس هناك مضره على الاخر - [01:48:27](#)

لن يكون كبيرا هزا كل كذب كبيرة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل اختي اه مصابة سلطان في الرحم ويصيبها نزيف والدكتورة اخبرتها ان الدم فاسد ولا يجوز الصلاة فهل فعلا دمها فاسد ولا يمكنها الصلاة؟ ام ماذا - [01:48:54](#)

الدم الناشئ عن هذا المرض ليس حيضا هذا يسمى العماء دم فساد مرض هذا مرض لا يمنع من الصلاة هذا كالجرح الذي ينفر من يد الانسان او من رجلها او من ظهره او من فخذه - [01:49:30](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه عن ابن مسعود قال ما كان بين اسلامنا وبين ان عاتينا الله بهذه الاية؟ الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الا اربع سنين رواه - [01:49:48](#)

مسلم هل يؤخذ منه ان العتاب من صفات الله جل وعلا نعم الله يعاتب عباده لما تقول هنا ما يا ايها الذين امنوا لم تقولون؟ هذا عتاب لم تقولون ما تفعلون؟ كبر مقطعي عند الله ان تقولوا بل الله - [01:50:12](#)

نبي عفا الله عنك لما اذنت لهم وهكذا لما تحرم ما احل الله لك؟ تبتغي ما رضات ازواجه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما القول
الراجح في قضاء السنن الرواتب - 01:50:36

وقول الراجح انها تقضى من فاتته راتبة الفجر يقضيها بعد الصلاة او بعد طلوع الشمس ومن فاتته راتبة الظهر الظهرية يصلحها
بعد الظهر ومن فاتته الرئنة السنة البعدية يمكن ان يصلحها بعد العصر - 01:51:00

احسن الله اليكم يقول السائل حديث معاوية ابن حيدة الذي سأله الرسول صلى الله عليه وسلم هو او احد قومه فكان جيرانه كيف
يمكن توجيهه مع ان فيه كما ذكر الشرح اساءة الى النبي صلى الله عليه وسلم باتهامه - 01:51:23
انه جبهم ظلما ما ادري وش لا ادري عن عن هذا الحديث وش تقول يقول حديث معاوية ابن حيدة الذي سأله الرسول صلى الله
عليه وسلم هو او احد قومه - 01:51:51

في كاكا جيرانه ماشي سائل الرسول ايش عن؟ او او احد قومه جيرانه كتاب فكان اه في كاك. في كاك نعم احسن الله اليكم. يقول
الجيران ايش؟ نعم يقول فكان نعم كيف يمكن توجيهه - 01:52:11
مع ان فيه كما ذكر الشرح اساءة الى النبي صلى الله عليه وسلم باتهامه انه جبهم ظلما اذا صح ما تقول وانا لا اذكر تفصيل الحديث
يعني الناس انواع اناس - 01:52:44

جهال وظعاف اليمان ومن الناس من هو منافق المنافقون ذاك الخارجى يقول للنبي صلى الله عليه وسلم اعدل فانك لم تعدل فمن
المنافقين والبائدون عن تحقيق اليمان منهم من يسيء الى الرسول ويتهمهم بما - 01:53:32
برأه الله منه وما هو معصوم منه صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا كان هناك رجل لا يستحي ان يذكر عنه
بعض المواقف المحرجة فهل يعد ذلك من الغيبة - 01:54:06

اذا كان هو لا يستحي من هذه المواقف لكن قد يكره ان تذكره في غيبته يمكن ليس كل من يفعل الشيء او يجهر به انه يعني يرثى
ان يذكر بها في غيبته - 01:55:03

وان كان هو لا يبالي المسلم ان يجتنب الغيبة مطلقا ولا ولا يلتمس يعني المبررات التي تسهل عليه الاقدام على الغيبة. احذر الغيبة ولا
تتأوه. يقول بعض الناس اذا قلت له هذه الغيبة قال لا انا اقدر - 01:55:28

صالحوا بهذا لا هذا ما يكفي ولو كنت تصارعه ليس لك ان تفتاه او تذكره بما نعم احسن الله اليكم ويقول كذلك اه لو قال
الشخص انا اسمح لك - 01:55:55

تكلم عن بما شئت في حال غيبتي فهل هذا يسقط حرمة الغيبة والوعيد عليها لا هذا افتراضي وعلماء واحد عاقل يقول اسمح لك
ان تذكري بالقبائح والسيئات هذا لا ي قوله عاقل. هذا افتراضية - 01:56:21

الوجه الكريم. فلان الاحمق اسود الوجه اه فلان دميم الخلق لو شفتهرأيت الوجه الكالح ايش هالكلام هذا ما يرضى واحد يقول ابيح
لك ان تذكري بكل شيء الغيبة احذر الغيبة يا مسلم. ولا تلتمس لنفسك الاعذار - 01:56:54

من مثل هذه التأويلات التي ذكرها السائل. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قضاء الوتر بعد اذان الفجر هل يكون شفعا لأن نعم
احسن الله اليكم. يقول السائل ماذا تتصحرون المصاب بسحر - 01:57:31

ننصح فيه ان يدعوا ربها وان يستعمل اسباب المباحة من الرقية الشرعية نعم احسن الله اليكم. اه يقول السائل حديث معاوية بن
حيدة هو الذيقرأ في كتاب الاسماء والصفات - 01:57:58

اه عن بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده آآ ان اخاه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال جيرياني على ماذا اخذوا فاعرض عنهم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان الناس يزعمون - 01:58:29

انك تنهى عن الفي وتستخلص به نعم نعم وقال لان كنت افعل ذلك انه لعلى وما هو عليهم له جيرانه هذا في الجواب
الصحيح اي نعم وش عندك - 01:58:50

يدعو على قومه مسابقة الجواب هذا من مما يقع من الجهلة وظعاف اليمان او المنافقين من اذى للرسول صلى الله عليه وسلم

نعم باقی اہ انتہی لا الہ الا اللہ - 01:59:26

- 02:00:49